

## الأصول في النحو

فإِزَّما فتحوا لِأَنَّهُ ( فَاعِلَ يَفْعِلُ ) ففتحووا للهمزة والعين كما قالوا :  
نَفَزَعُ وَيَقْرَأُ فلمَّا جاءت على مثال ما ( فَعَلَّ ) منه مفتوحٌ لَمْ يكسروا .  
واعلام : أَزَّهُ لا يضمُّ حرفُ المضارعةِ لضمِّ عينِ ( فَعُلَّ ) فَأَمَّسًا وَجَلَّ  
يَوَّجَلُّ ونحوه فَأَهْلُ الحجازِ يقولونَ تَوَّجَلُّ وغيرُهُم تَيَّجَلُّ وَأَنَا إِيَّجَلُّ  
وَيَيَّجَلُّ وَإِذَا قُلْتَ ( يَفْعِلُ ) فبعضُ العَرَبِ يقولُ : يَيَّجَلُّ وبعضُ العَرَبِ :  
يَاجَلُّ وبعضُ : يَيَّجَلُّ وكُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ أَلْفُهُ موصولةً في الفعلِ الماضي فَإِزَّكَ  
تَكسُرُ أوائلُ الأفعالِ المضارعةِ نحو : استعفَرَ فَأَزَّتْ تَسْتَعْفِرُ واحرَنَجَمَ  
فَأَنْتَ تَحْرَنُجِمُ واغْدَدَوْدَنَ فَأَزَّتْ تَغْدُدُونُ واقْعَنَسَسَ فَأَنَا اقْوَعَنَسِسُ  
وكذلكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ( تَفْعَعْلَاتُ ) أو ( تَفَاعَلت ) يجري هذا المَجْرَى لِأَنَّهُ  
كَانَ في الأصلِ عندهم مما ينبغي أَنْ يكونَ أَوَّلَهُ أَلْفًا موصولةً لِأَنَّ مَعْنَاهُ معنى (  
الإنفعالِ ) ومن ذلكَ قولُهُم : تَقَى □ رَجُلٌ ثُمَّ □ قالوا : يَتَّقِي □ أَجْرُوهُ عَلَى  
الأصلِ وَإِنْ كانوا لم يستعملوا الألفَ فحذفوا الحرفَ الذي بعدها من ( اتَّقَى )